[illegible] تجوز [illegible]

الاكرى لتفرد كرم بذكر مفرده وهو عند الكوفيين على حقيقته وعلى قول البصريين فيه تغليب غلب
الاربعة التي هي الناصبة عندهم على الستة الاخيرة التي تنصب ان بعدها كما سياتي و حصل
الكل نواصب تجوزا **قوله** فالنواصب جواب عن سؤال مقدر كان قائلا قال له ما حقيقة الناصب
هل هو منصوب بالحرف او بالفعل فاجاب بقوله عشرة الخ ومثله يقال في قوله فالجوازم
والفاعرفي انه ما كان منتصبا بالفعل الاولى لا يحصر بالحرف لان الحرف انما جعل لضبط الكليات حتى
قال السبع ان تعريفهم بالحرف طايع **قوله** فالنواصب قدمها على الجوازم لان اثر النواصب وجودي
واثر الجازم عدمي والوجودي اشرف من العدمي ولا ينتقض هذا في الناصب بان اثره قد
يكون عدميا ايضا كما في الافعال الخمسة لان هذا البعض بطريق الاصالة وعمله بطريق الاصالة انما هو
جلب الحركة **قوله** فالنواصب يصح ان يكون جمع ناصب بمعنى لفظ الناصب او جمع ناصبة بمعنى
كلمة ناصبة وقوله عشرة لا يعين التذكير لان اسم العدد اذا وقع خبرا عن المعدود وذا وصفة
له جاز فيه التذكير والتانيث نعم هو ظاهر في التذكير وبعبارة اخرى يحتمل الخ لا يجب فيه والتم
التذكير مع المونث والتانيث مع المذكر **قوله** عشرة ظاهر في مذهب الكوفيين ويحتمل لمذهب
البصريين اي فالنواصب بنفسها على مذهب الكوفيين والنواصب بنفسها او بغيرها على مذهب
البصريين عشرة وبعبارة اخرى يحتمل لمذهب الكوفيين احتمالا راجحا ولمذهب البصريين احتمالا مرجوحا
لانه ترك فيه المجاز منه لا احتمال لانه لم يقع بنفسها ولا بغيرها لان قوله فالنواصب يحتمل بنفسها ويحتمل
بغيرها **قوله** فالنواصب عشرة اي في الجملة سواء كانت ناصبة بنفسها او بغيرها فيمشي على مذهب
البصريين ومذهب الكوفيين فهو محتمل للمذهبين لكنه ظاهر في مذهب الكوفيين وان اردنا تمشيته
على مذهب البصريين قلنا انه من باب التغليب بغلب النواصب بنفسها على النواصب بغيرها
لشرفها بالطلوع على الجميع نواصب او انه من باب تسمية الشيء باسم مجاوره لان هذه الاحرف الستة
وهي قوله ولام كي الى اخرها لما جاورت الناصب بنفسه سميت باسمه وبعبارة اخرى او انه سمي غير
الناصب ناصبا لمجاورته للناصب بدل قوله او انه من باب الخ وقوله عشرة اي عشرة احرف و قال في
شرحه واذا اردت معرفة النواصب والجوازم فالنواصب للمضارع في الجملة عشرة ثم هو محتمل لقول
البصريين ان الناصب بنفسه اربعة وهي ان ولن واذن وكي المصدرية وما عداها فالناصب
بعدها ان مضمرة جوازا او وجوبا وذلك بان يكون غلب الناصب بنفسه لشرفه على غيره او سمي الجميع نواصب
ولو بالمجاورة لقول الكوفيين انها كلها ناصبة بنفسها وكلامه في هذا المتن مشى فيه على الاول واسلم من التكلف
ولا اصح من البصريين **قوله** وهي اصله منها ان ومنها الراجح بحذف الجار وانفصال الضمير وصار
وهي بمنزلة المنفصل نائب عن المتصل او يحمل كلامه على حذف مضاف مقدر اولها احدها ان وثانيها
لن الخ

لن الخ بحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فارتفع ارتفاعه فانفصل لو بقي العطف سابقا
على الاخبار وبقي واحد من هذه الاجوبة الثلاثة التي ذكرناها فيندفع الاعتراض عليه بانه
اخبر بالمفرد وهو عن الجمع وهو هي اذ هو عائد على عشرة وهي جمع فحصرها كونه
قوله ان اي التي ليست زائدة ولا مفسرة ولا مخففة من الثقيلة وبعبارة اخرى اي المصدرية
اذ هي المتبادرة عند الاطلاق لان النحويين اصطلحوا على انهم اذا اطلقوا ان في هذا الباب
فمرادهم بها المصدرية حتى ان المراد واعتبرها فيقيدوا فقالوا ان الزائدة او المفسرة او
المخففة من الثقيلة فهذا القيد معلوم من الاصطلاح فذكره وحذفه سيان ولا يرد
عليه ان المخففة من الثقيلة فانها مصدرية ايضا لان كلامه في ان التي تنصب المضارع
فلا يقال كان عليه ان يقيد بقيد زائد المصدرية وبان التي ليست مخففة من الثقيلة **قوله**
ان وهي لا احد والبواقي فرع عليها وانما عملت النصب لكونها مشابهة لان وهي
تنصب الاسماء وهذه تنصب الافعال **قوله** اي اقتضى ظاهر كلامه انها لا تدخل على
الماضي والامر وهو خلاف الصحيح وانها لا تكون الا ناصبة وانها تنصب دائما وما اقتضاه
الظاهر في الثاني والثالث متروك واما الاول فيجاب عنه بان الذي اقتضاه ظاهر كلامه
انها تختص بنصب المضارع وهذا لا ينافي دخولها على غيره ف وقال في شرحه ان بفتح
الهمزة وسكون النون وما عطف عليها بان دفع العطف سابقا على الاخبار وقدمها لانها
ام النواصب واصلها ولذا اعملت ظاهرة ومضمرة نحو والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم
الدين لم يقيدها بالمصدرية لانه بصدد عد نواصب المضارع وان التي من جملتها ليست
الا المصدرية على الصحيح نفي كلامه اخراج ان المفسرة وهي المسبوقة بجملة فيها معنى
القول دون حروفه المتاخر عنها جملة ولم تقترن بجار نحو واوحينا اليه ان اصنع الفلك فخرج
واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين لعدم تقدم الجملة وقلت له ان افعل كذا لوجود حروف القول
ونحو عندي عسجد اي ذهب فيستعين فيه اي لعدم تاخر الجملة ونحو كتبت له بان افعل لاقترانها
بالجار وعن الكوفيين انكار التفسيرية قال في المغني وهو متجه لانك اذا قلت كتبت اليه
ان افعل لم يكن افعل نفس كتبت كما ان الذهب نفس العسجد في قولك هذا عسجد اي ذهب
ولهذا لو جئت باي مكان ان لم تجده مقبولا في الطبع قلت هو على ما فيه من شهادة الطبع
في اللغويات مبني على انها مفسرة للجملة قبلها والذي جزم به استاذنا تبعا لجماعة محققين
انها مفسرة لمفعول محذوف اي اوحينا اليه كلاما اي اصنع الفلك وقدر نفس مفعولا مذكورا
نحو اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه الخ واخراج الزائدة قال في الاوضح وهي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)